

الأمم المتحدة ترفع التحالف العربي من قائمتها السوداء لقتل الأطفال

قال تقرير للأمم المتحدة إن 1447 طفلاً تعرضوا للقتل والتشويه في اليمن، خلال عام 2019، بينما أعلن الأمين العام للمنظمة الدولية "أنطونيو جوتيريش"، الإثنين، رفع التحالف العربي، بقيادة السعودية، من قائمة سوداء للمنظمة الدولية بعد عدة سنوات من إضافته لها بسبب ارتكاب قوات التحالف وقائع قتل جماعي لأطفال في قصف لمقاتلاتها باليمن عدة مرات.

وكتب "جوتيريش"، في تقريره السنوي لمجلس الأمن أن التحالف "سيُحذف من القائمة الخاصة بقتل وتشويه (الأطفال) في أعقاب تراجع كبير في القتل والتشويه بسبب الضربات الجوية"، وتطبيق إجراءات استهدفت حماية الأطفال.

وبالتزامن مع ذلك، نشرت الأمم المتحدة تقريرها السنوي المتعلق بأوضاع الأطفال في مناطق النزاعات بما فيها اليمن وليبيا وسوريا.

وأظهر التقرير أن التحالف العربي، بقيادة السعودية والإمارات، مسؤول عن مقتل 222 طفلاً والحوثيون عن 313 والحزام الأمني عن 11، عام 2019.

وأضاف أنه تم تشويه وقتل 1447 طفلاً في اليمن خلال العام 2019 بسبب الحرب. وأدرجت الأمم المتحدة كلا من التحالف العربي، وميليشيات الحوثي، التي تحاربها الحكومة اليمنية، المعترف بها دولياً، في القائمة السوداء للأطراف المسؤولة عن قتل الأطفال، في 5 أكتوبر/تشرين الأول 2017.

وقال "جوتيريش"، في تقرير بعثه إلى مجلس الأمن الدولي في حينه، إن هذه الخطوة جاءت بعد أن أسفرت عمليات التحالف والحوثيين خلال العام 2016 عن مقتل وإصابة حوالي 1100 طفل.

وقررت الأمم المتحدة إبقاء اسم التحالف العربي في هذه القائمة خلال العامين 2018 و2019. ومنذ بداية التدخل السعودي في اليمن، قتل عشرات الآلاف من الأشخاص، بينهم أطفال ونساء، وجرح مئات آلاف آخرين، فضلاً عن نزوح أعداد ضخمة، ما سبب أزمة إنسانية كانت هي الأعنف في العالم، بحسب تقديرات الأمم المتحدة.

